الصياد
Issue No.3598 October-21-2013

## حشود سياسية ودبلوماسية حضرت

# عصام فارس يرعى مؤتمراً سياسياً لمناقشة مستقبل

المتحاورون من اليمين: نقولا ناصيف، مروان حماده، آلان عون، محمد شطح ومحمد عبيد

**لا تمر مناسبة تتعلق بلبنان، الا ويكون لمركز عصام فارس للشؤون اللبنانية، قصب السبق في الدعوة الى ما يعزز الرؤية، الى لبنان معافى من الازمات، ومحرراً من المشاكل السياسية والقضايا الاجتماعية.**

**وهذا ما سعى اليه، ويعمل من اجله دولة النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس. وما درجت عليه مؤسسته الفكرية، ومركزه للشؤون اللبنانية.**

**وفي الاسبوع الفائت، رعى عصام فارس، وهو خارج لبنان قسراً والحاضر فيه دائماً، فرصة حية في الاذهان والخاطر، لجعل لبنان الذي يحب، قبلة انظار المجتمع الدولي، ومحور الاهتمام الداخلي.**

**وفي رأي دولته ان الحياد عن النزاعات العربية شيء، لكن الحياد بين العرب واسرائيل شيء آخر، وضد المصلحة اللبنانية.**

**وفي كلمة القاها في المؤتمر، مدير مكتب عصام فارس في بيروت السفير عبدالله بوحبيب عبر النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء، عن رغبته في ان يبقى لبنان في منأى عن الخلافات العربية، ولن يكون ذلك صعباً في حال اتفق اللبنانيون عليه، لأنه لا يمكن الفصل بين الاعتراف بالتعددية وبين الحياد.**

## اخماد اللهب لا تجاهله

عبدالله بو حبيب

في كلمته الى المؤتمر، شدد النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء، على اخماد اللهب الذي يحيط بلبنان ويدق ابواب المنطقة، وابدى دولته اسفه لرؤية اللهب الممتد نتيجة تداخل الصراعات الدولية والاقليمية مع العصبية المذهبية والاتنية والانقسامات الداخلية.

وابدى رجل الساعة وكل ساعة اسفه لامتداد الصراع الى لبنان داعياً اللبنانيين الى ادخار الجهود والطاقات، لوقف انزلاق بلدهم الى هذا الحريق، اضافة الى المشاركة في احتوائه اقليمياً.

واشار الرئيس عصام فارس الى اهمية المؤتمر الذي يأتي في هذه الظروف، للبحث في ملاءمة هذا الطرح لاستمرار لبنان وازدهاره، املاً في ان يمتد الجهد الحواري لتطوير لبنان، وترسيخ دور المؤسسات الدستورية، من اجل مواجهة التحديات التي مهما كبرت وتعاظمت، يجب الا تثني عن الثقة بلبنان، وحتمية خروجه من كل كبوة، ليبقى حاضنا لابنائه مهما اختلفوا.

وحضر جلسة الافتتاح ممثلون للرؤساء امين الجميل وسعد الحريري وميشال عون وحشد من السفراء والدبلوماسيين.

## السفير توم فليتشر: الحياد حاجة الى لبنان

كما حضر عدد من الوزراء السابقين والسياسيين.

وقال السفير البريطاني توم فليتشر، طارحا موضوعا حساسا، يدركه الجميع، لكنهم لا يعلنونه بصوت عال، نظرا لاهميته في اذكاء حرارته، والتردد احيانا في الدعوة اليه.

طوم فليتشر

واكد السفير توم فليتشر ان الحياد في الوقت الحالي، هو حاجة للبنان اكثر مما هو خيار، لكنه يحتاج الى شجاعة وصبر ولا يأتي بسهولة، لافتا الى أهمية بناء مساحات حوار ونقاش حول ثقافة الحياد.

واصغى الحاضرون باهتمام الى رؤية السفير البريطاني، وما تضطلع به دولته، عبر قرون واجيال، لصالح الاستقرار في العالم.

ورأى ان الحياد ليس خيارا ناجما عن ضعف او خيارا لا اخلاقيا او يعني اللاموقف وسياسة النعامة التي تدفن رأسها في التراب لئلا ترى ما يجري من حولها، بل يجب ان يكون نتيجة فهم مشترك للمصلحة الوطنية اللبنانية والسياسة الخارجية المثلى التي تخدم هذه المصلحة، مشددا

الصياد
Issue No.3598 October-21-2013

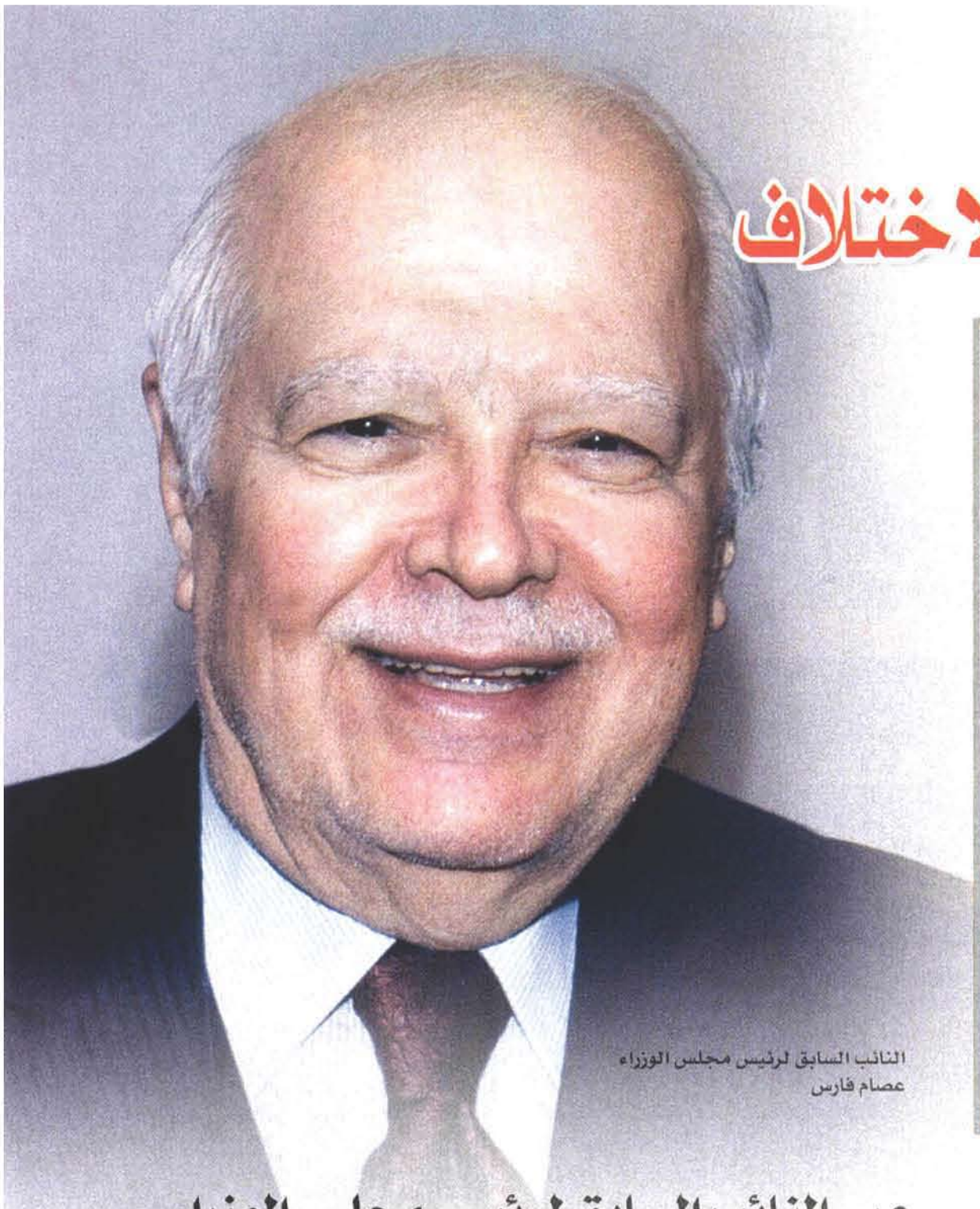

النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء
عصام فارس

## ه وشاركت فيه

# لبنان بين الحياد والاختلاف

## عبر النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عن رغبته في ان يبقى لبنان في منأى عن الخلافات العربية

على ان حياد لبنان يجب ان يدعمه المجتمع الدولي الذي تقع عليه مسؤولية مساعدة اللبنانيين على التخفيف من وطأة تداعيات حال اللااستقرار التي تسود في المنطقة على بلدهم، وحماية السيادة اللبنانية في وجه التدخلات الاقليمية.

عماد الحوت

فان التفاعل في الحوار، هو شأن ضروري لتبيان الحاجة الى ابداء الرأي، والى احترام الرأي الآخر، وفرصة سائحة للتداول لا للاختلاف.

### عماد الحوت: الاتفاق اولاً

ورأى النائب عماد الحوت ان لا شيء يضمن الامن الاستقرار في لبنان سوى الحياد، ما عدا الصراع مع العدو الصهيوني، وان يكون مع ما يصير اتفاق عليه عربيا او دوليا وعلى الحياد عندما يكون خلاف. معتبرا انه عندما يتفق اللبنانيون على اختلاف اتجاهاتهم على اعتماد الحياد الايجابي، فيصبح في الامكان حماية هذا الحياد من الخارج وستضطر الدول المتصارعة الى ان ترضخ لهذا القرار.

وهكذا اكد نائب بيروت عن «الجماعة الاسلامية» اهمية الحوار، خصوصا انه يجري في مؤسسة عصام فارس للشؤون اللبنانية.

### عبد الحليم فضل الله: صعوبة الحياد

واكد الدكتور عبد الحليم فضل الله على اهمية الموضوعات، خصوصا عندما تتسم بالتنوع ويغيب عنه التحجر، ذاكرا ان لا شيء يحول دون النقاش في ظل الحوار.

عبد الحليم فضل الله

وشدد الدكتور عبد الحليم فضل الله على صعوبة الفصل بين التحييد في الصراعات العربية – العربية والتحييد في الصراع العربي – الاسرائيلي لأن هناك علاقة جدلية مترابطة بين هذين الصراعين. واوضح ان الخلاف بين المحور الايراني – السوري والمحور المقابل في المنطقة له علاقة بخلافات جيو – استراتيجية ولكن ايضا باختلاف رؤية هذين المحورين الى الصراع مع اسرائيل.

الصياد
Issue No.3598 October-21-2013

متحدثون في جلسة حوار من اليمين: عبدالله بوحبيب، سامي الجميل، عماد الحوت وعبد الحليم فضل الله

## سامي الجميل: الحوار واجب

سامي الجميل

وتكلم منسق اللجنة المركزية لحزب الكتائب اللبنانية في الموضوع، من زاوية دقته وخصوصيته، للابعاد المستقبلية للبنان الواحد ولبنان التنوع.

ودعا النائب سامي الجميل الكتل النيابية الى السير في مواقف تتناول المصير، وتتفادى العقبات والكوارث المتربصة بالصيغة اللبنانية.

وحث النائب سامي الجميل على السير باقتراح التعديل الدستوري الذي قدمه حزب الكتائب في السابع من ايار الماضي، والقاضي باضافة فقرة جديدة الى مقدمة الدستور اللبناني تنص على ان لبنان ملتزم مبدأ الحياد في جميع الصراعات الاقليمية والدولية، لتكريس مبدأ حياد لبنان الدائم في الصراعات الاقليمية في الدستور اللبناني.

## شفيق المصري: العقبة والموانع

شفيق المصري

وتحدث الدكتور شفيق المصري الباحث الدستوري العالمي الاتجاه عن صعوبة الحياد، وحراجته لكنه ناقش الموضوع من زاوية اهميته السياسية.

ورأى الدكتور المصري ان الحياد الدائم في لبنان غير ممكن، نظرا الى وجود موانع دستورية وقانونية وسياسية ابرزها وضع العداء مع اسرائيل المثبت في اتفاق الهدنة وميثاق الدفاع العربي المشترك ومعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا والذي يمنع الدول الكبرى من التزام ضمان اي حياد للبنان، معرفا في هذا السياق الحياد الدائم بانه الذي يكون بموجب معاهدات جماعية توقعها الدول الكبرى او تتوافق عليها بناء على طلب الدولة صاحبة العلاقة، فيما يقتصر الحياد الموقت على موقف من الدولة صاحبة العلاقة بالامتناع عن الدخول في نزاع مسلح يقع في محيطها.

## بيتر جرمانوس: تعديل الدستور

وكشف القاضي بيتر جرمانوس ابعاد المسألة دستوريا، وحدد موقفا سياسيا واكد ان الحوار كفيل باستنباط الحلول.

ورأى القاضي جرمانوس ان الخطوة الاولى لاعتماد الحياد تتطلب تعديل الدستور واضافة فقرة في متنه تنص صراحة على اعلان الشعب اللبناني حياد لبنان الدائم وسهر رئيس الجمهورية على تطبيقه، ثم الغاء المادة الخامسة من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا التي تنص على الدفاع المشترك، اضافة الى الانسحاب من معاهدة الدفاع العربي المشترك للعام ١٩٥٠، لافتا الى ان الخطوات اللاحقة تستدعي تحريك كل مجموعات الضغط اللبنانية وقوى المجتمع المدني والاحزاب والاعلاميين لتفسير مبدأ الحياد وشرحه للمواطنين اللبنانيين.

## مروان حماده: طريق الحياد

مروان حماده

وعرض النائب مروان حمادة خريطة طريق لاعتماد الحياد وحمايته تبدأ بالوفاق الداخلي الذي قال انه يجب ان يستند الى بند جديد في الميثاق الوطني، يضمن انضمام لبنان الى ميثاق لاهاي للدول المحايدة.

ورأى النائب حمادة ان الاجواء الاقليمية مؤاتية اليوم لطرح فكرة الحياد، وقال انه مع تراجع الحرب المحتملة بين اسرائيل وايران وسقوط خيار التدخل الاميركي في سوريا ستجد قوى الممانعة انه لم يعد هناك سبب او مجال للممانعة ويمكن فتح ثغرة في المطالب القصوى في الصراع مع اسرائيل، واكد ان الحياد لا يجوز ان يكون ظرفيا.

## آلان عون: طريق استمراره

آلان عون

وناقش النائب الان عون الموضوع من زاوية اهميته وديمومته وسأل عن طريقة تحقيق الحياد والمحافظة عليه في ظل الصراع الشرق اوسطي الجديد العابر للحدود، وطريقة المحافظة عليه في ظل صراع محاور تصاعدي في المنطقة رسم خطوط تماس مذهبية افقية عابرة للحدود الجغرافية للدول. كذلك تساءل «عما اذا كان بامكان مكونات اساسية ووازنة وفاعلة في لبنان نسجت خلال عقود علاقات عضوية وعميقة ذات طابع مادي وثقافي وسياسي واحيانا عسكري مع

الصياد
Issue No.3598 October-21-2013

دول محورية ان تتخلى عنها او ان توفق بين حاجتها وتبعيتها الحيوية لها ومنطق الحياد واستلزاماته.

## محمد شطح: مطبات وعواصف

محمد شطح

وقال المستشار السياسي لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري الدكتور محمد شطح ان حياد لبنان مسألة حيوية ورأى ضرورة تحييده. واعتبره عنصرا اساسيا من عناصر حمايته من المطبات التي عصفت بالمنطقة عبر العقود،لافتا الى ان الحياد والتحييد يجب الا يقتصرا على اعلان لفظي من الدولة حيال النزاعات الخارجية، بل يجب ان يحصنا بالتزام الافرقاء اللبنانيين والدول الاخرى بهما، واكد امكان ضمان التزام الدول التي لـ «تيار المستقبل» علاقات جيدة بها بهذا الحياد، داعيا الفريق الآخر في لبنان الى القيام بمثل هذا الامر، معتبرا ان اعلان بعبدا واحترامه اساسيان في هذه العملية، وانه ليس ظرفيا ولا يتحدث عن الازمة السورية فقط بل عن كل النزاعات الاخرى ما خلا الصراع مع اسرائيل الذي يحكمه القرار ١٧٠١ بما فيه من تحديد لعناصر حماية الجنوب ودعم الجيش واستعادة الدولة حصرية سلطتها.

# النائب السابق لرئيس الحكومة: الحياد مرفوض مع اسرائيل

## محمد عبيد: صعب ومستحيل

ورأى المدير العام السابق لوزارة الاعلام الدكتور محمد عبيد ان حياد لبنان مستحيل نظرا الى الصراع مع اسرائيل وعدم توافر الشروط المساعدة لكي يكون هذا الحياد نافذا ويضمن مصالح الدولة ويحمي الشعب، لافتا الى ان اي بحث في فكرة الحياد هو دخول في متاهة تعديل الدستور. واضاف: ان البند ١٢ من «اعلان بعبدا» لا يمكن ان يصح كصيغة يتم الاستناد اليها للبحث في فكرة الحياد، وان هذا الاعلان باكمله اسقطته ظروف مشابهة للتي جاءت به وانما من موقع آخر.■

محمد عبيد